www.refaad.com

Global Journal of Economics and Business (GJEB)

المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/2

E-ISSN 2519-9293 | P-ISSN 2519-9285

Vol. 15, Issue 2, 2025, pp. 197 - 210

The Role of Digital Platforms in Developing Remote Work Style: A Study of Umm Al-Qura University's Experience During the Corona Crisis

دور المنصات الرقمية في تطوير أسلوب العمل عن بعد: دراسة تجربة جامعة أم القرى خلال أزمة كورونا

Maher bin Abdul Sattar Merchant[1*]

[1] Director of the Scholarship Administration at Umm Al-Qura University in Makkah, Saudi Arabia

[*] Corresponding Author: Maher Merchant (mamerchant@uqu.edu.sa)

ماهر بن عبد الستار مرشنت[1*]

[1] مدير إدارة البعثات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة- السعودية

*الباحث المراسل: ماهر مرشنت (mamerchant@uqu.edu.sa)

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

Received استلام البحث	Revised مراجعة البحث	Accepted قبول البحث
2024/12/19	2025/1/4	2025/1/12

DOI: https://doi.org/10.31559/GJEB2025.15.2.3

Abstract:

Objectives: This study aims to know the role of digital platforms in developing the method of working remotely at Umm Al-Qura University during the corona crisis, to try to know the ability of the administrative staff to use technology to work remotely at Umm Al-Qura university, and to reveal the contribution of actual applications practiced in working remotely at Umm Al-Qura university.

Methods: The current study uses the descriptive analytical method. The study tool is a questionnaire which is used to collect data.

Results: The study found that the Blackboard, virtual classroom and Webex learning environment limits classroom gatherings, and the university administration believes in the role of digital platforms and their activation. The university is working to broadcast educational and academic content via digital platforms to benefit students in light of social distancing due to the corona crisis.

Conclusions: The necessity of encouraging faculty members and students to benefit from all available assessment tools for e-learning and distance education, and that the deanship of e-learning at Umm Al-Qura university work to implement specialized training programs in educational institutions due to the amazing development in the field of e-learning and providing the technical knowledge and skills that faculty members and students need.

***Keywords**: Digital platforms; Remote work; Umm Al-Qura University; Corona crisis.*

الملخص:

الأهداف: تهدف الدراسة إلى استكشاف دور المنصات الرقمية في تطوير أسلوب العمل عن بعد في جامعة أم القرى خلال أزمة كورونا، ومحاولة معرفة قدرة الكادر الإداري على استخدام التكنولوجيا للعمل عن بعد بجامعة أم القرى، والكشف عن مساهمة التطبيقات الفعلية الممارسة في العمل عن بعد بجامعة أم القرى.

المنهجية: تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، أداة الدراسة: تستخدم الاستبيان لجمع البيانات.

النتائج: من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تحد بيئة التعلم البلاك بورد والفصول الافتراضية وبرنامج ويبكس من التجمعات في القاعات الدراسية، كما تؤمن إدارة الجامعة بدور المنصات الرقمية وتفعيلها، كما تعمل الجامعة على بث محتوى تعليمي وأكاديمي عبر المنصات الرقمية كي يستفيد الطلاب في ظل التباعد الاجتماعي بسبب أزمة كورونا، وقلة العدد الذي تستوعبه المنصات الرقمية مثل البلاك بورد والفصول الافتراضية وبرنامج ويبكس.

الخلاصة: أوصت الدراسة إلى ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب للاستفادة من كافة أدوات التقييم المتاحة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وأن تعمل عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة أم القرى على تطبيق البرامج التدريبية المتخصصة في مؤسسات التعليم نظرًا للتطور المذهل في مجال التعليم الإلكتروني وتقديم المعارف والمهارات التقنية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

***الكلمات المفتاحية:** المنصات الرقمية؛ العمل عن بعد؛ جامعة أم القرى؛ أزمة كورونا.*

الاستشهاد

Citation

مرشنت، ماهر. (2025). دور المنصات الرقمية في تطوير أسلوب العمل عن بعد: دراسة تجربة جامعة أم القرى خلال أزمة كورونا. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*، 15 (2)، 197- 210.

Merchant, M. (2025). The Role of Digital Platforms in Developing Remote Work Style: A Study of Umm Al-Qura University's Experience During the Corona Crisis. *Global Journal of Economics and Business*, 15 (2), 197-210. https://doi.org/10.31559/GJEB2025.15.2.3 [In Arabic]

المقدمة:

في ظل الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية الحالية والتي شملت جميع المجالات، أصبح لزامًا على قطاع التعليم مواكبتها، ممّا أدى إلى ظهور العديد من مستحدثات تقنيات التعليم والتي تهدف إلى مواكبة عصر التقنية والمعلومات الرقمية بما يتناسب مع خصائص الجيل الحالي جيل القرن الواحد والعشرين، وتأتي المنصات الرقمية كأبرز مستحدثات تقنيات التعليم التي تدعم مبدأ التعلم الذاتي واستمرارية التعلم. والتي عرفت بأنها "مقررات الكترونية مكثفة تستهدف عددًا ضخمًا من الطلاب كما أن الدراسة في المنصات التعليمية الرقمية "غير تزامنية أي تعتمد على الخط الذاتي للطلاب" (أبو خطوة، 2016، ص2). ويشير (التركي، 2016) بأن المنصات الرقمية تعد أحد أحدث الأساليب في طرق التعليم التي يمكن أن تقدمها الجامعات الإلكترونية والتقليدية. كما يعتبر هذا الأسلوب في التعليم نموذجًا مميزًا من مجموعة من البرامج والدورات المفتوحة والموجهة للمتعلم. وكذلك فإن هذا النظام يجذب المتعلمين من خلفيات مختلفة دون أي شروط أو قيود فنية، أو شخصية للمشاركة، أو لاستخدام هذا النظام. كما ذكر (Parry, et.al.2016) بأن المنصات الرقمية قد عكست النموذج الجامعي الأكاديمي التقليدي للتعليم بشكل مجاني، حيث استضافت الملايين من المتعلمين وتكافئهم على إتمام المقررات بالحصول على شهادة أكاديمية تثبت إتمامهم للبرنامج التعليمي. ومن جهة أخرى، استخلص كلًا من (Alarios,et.al.2017 ؛ الجهني، 2017): أنّ على الرغم من سعي المنصات الرقمية لتحقيق أحد الأهداف النبيلة والجوهرية في منظومة التعليم الرقمي، ومحاولتها تخطي الحدود والقفز بالتعليم للعولمة، إلا أنّها لا تخلو من بعض التحديات والتي أشار إليها الباحثين بمعدلات التسرب العالي من المقررات والبرامج وصل إلى 90%، ويعود ذلك لعدم التعرف على المتعلمين المسجلين وأهدافهم من التسجيل، بالإضافة إلى غياب العوامل التي تحدد الإكمال من عدمه.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما دور المنصات الرقمية في تطوير أسلوب العمل عن بعد: دراسة تجربة جامعة أم القرى خلال أزمة كورونا.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط، يمكن إيجازها فيما يلي:

- تساهم نحو الأساتذة بلفت الانتباه لأهمية استخدام المنصات الإلكترونية وعمل محتوى ومحاضرات ولقاءات واجتماعات عبر المنصات الإلكترونية في ظل انتشار جائحة كورونا الذي سبب التباعد الاجتماعي ومنع التجمعات.
- تساهم نحو الطلاب والطالبات في دعم التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة، وتحفيز كلًا من الطلاب والطالبات لخوض تجارب ممتعة في مقررات أخرى من خلال إثراء تجارب التعلم الإلكتروني، وإضفاء روح المنافسة والتشويق عليها، ويسهم في خلق بيئة تعلم محفزة لإكمال المهام المنوط بهم إكمالها، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو التعلم.
- تساعد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في توجيه نظر الجامعات المؤسسات التعليمية، بتكثيف التعامل مع المنصات الإلكترونية.
- تساهم لفت انتباه الكادر الإداري بالجامعات في تقديم خدمات إلكترونية والعمل عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- تشجع الباحثين التربويين على القيام بدراسات مماثلة عن المنصات الرقمية مع متغيرات أخرى تشمل نظام التعليم العام والعالي بحيث تحوز على اهتمام الطلاب والكادر الإداري، وتساهم في التنمية المهارية والمهنية المستمرة المجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على المنصات الرقمية ودورها في العملية التعليمية؟
- معرفة ماهية التعليم عن بعد (المفهوم والأهمية والايجابيات والسلبيات) ودوره في ظل أزمة كورونا؟
- عرض تجربة جامعة أم القرى خلال أزمة كورونا للتعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية؟

أسئلة الدراسة:

- ما هي المنصات الرقمية وما دورها في العملية التعليمية؟
- ما ماهية التعليم عن بعد (المفهوم والأهمية والايجابيات والسلبيات) وما دوره في ظل أزمة كورونا؟
- ما هي تجربة جامعة أم القرى خلال أزمة كورونا للتعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية؟

فرضيات الدراسة:

- تساهم المنصات الرقمية في تقديم تعليم وخدمات جيدة في ظل أزمة كورونا.
- استفاد الأساتذة والطلاب والكادر الإداري في العمل عن بعد من المنصات الرقمية في ظل أزمة كورونا.

مصطلحات الدراسة:

- **المنصات الرقمية**

اصطلاحًا عرفت المنصة الإلكترونية" Platform" هي "عبارة عن بوابة ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية التي تختلف وفق طبيعة ونشاط هذه المنصة إلى جانب المعلومات التي يتم تقديمها من خلالها أيضًا. ويقصد بها المواقع الإلكترونية المخصصة للبث المرئي عبر الإنترنت، والتي تعرض أشكال متعددة من المواد المرئية" (تومي،2022: 10ص288).

كما عرفت المنصة بأنها "أجهزة أو برامج تستخدم لإضافة تطبيق أو خدمة ما تعمل وفق نظام وتنسيق البرامج التي تستخدم مجموعة من التعليمات لمعالج معين" (خيري وآخرون،2020: ص66).

- **العمل عن بعد**

اصطلاحًا عرف بأنه وسيلة للعمل باستخدام تقنية المعلومات العمل عن بعد بحيث يتم أداء العمل بمعزل عن مكان العمل المعتاد وهو المؤسسة، إذا العمل عن بعد هو ليس وظيفة إنما هو في حد ذاته وسيله لأداء العمل" (جيلالي،2021: 163).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

أولًا: مفهوم المنصات الرقمية

إن التقنيات الحديثة تدعم العملية التعلمية وتفتح أمامها نوافذ وبوابات عملاقة للإبداع وتطوير التعليم، والتخلي عن الأساليب التقليدية التي باتت لا تناسب الجيل الصاعد، والمنصات الرقمية وغيرها من الأساليب غير التقليدية وشبكات التواصل الاجتماعي فرضت نفسها اليوم وصارت تعتبر من أهم قنوات الاتصال والتفاعل التي يستخدمها متصفحو شبكة الإنترنت، على اختلاف أعمارهم وغاياتهم. عرفت وزارة التعليم الفرنسية المنصات التعليمية بأنها "نظام شامل يوفر للمستخدم نقطة وصول موحدة من خلال الشبكات لجميع الأدوات والمحتوى والتطبيقات الرقمية المتعلقة بنشاطه" (Caisse des Depots, 2010, P7) ويعرف (Walters et.al.2009) المنصة التعليمية الإلكترونية بأنها "فئة المنتجات التعليمية الجديدة، والمصممة لتكون بمثابة البيئة التعليمية الأولية في الفصول الدراسية كثيفة التكنولوجيا، وهي تدعم المعلم بأدوات لتخطيط المناهج الدراسية، وإدارة الصف، وتقييم الطلاب، وهي مصممة للعمل في الفصول الدراسية التي يقودها المعلم باعتبارها الناقل الرئيسي لمحتوى المناهج الدراسية".

يعرفها (عبد النعيم،2016م، ص110) بأنها "أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات تحقق من خلالها عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها".

دور المنصات الرقمية في العملية التعليمية:

تعددت أدوار المنصات التعليمية بتعدد أنشطتها وخدماتها الإلكترونية المستخدمة في العملية التعليمية، فقد ذكرت دراسة بيتروفسكي (Piotrowski,2009) أن المنصات التعليمية الرقمية تركز إدارة المستخدم (تسجيل الدخول مع التشفير) كما تركز على إدارة المحتوى التعليمي (دورات، إدارة المحتوى، إدارة الملفات)، والقيام بالأدوار والحقوق ذات الحقوق المتباينة، وتتميز بأنها وسائل الاتصال (الدردشة والمنتديات) وأدوات للتعلم (السبورة، دفتر الملاحظات، الشروح، والتقويم، وما إلى ذلك)، وتقوم بعرض المحتويات التعليمية والدورات، الكائنات التعليمية ووسائل الإعلام في متصفح متوافق مع الشبكة.

أهداف المنصات الرقمية التعليمية:

تؤكد دراسة حجازي (2016، ص 355) بأن أبرز أهداف المنصات التعليمية من منظور تعريفها كفصول افتراضية هي كالتالي:

- تقديم خبرات ومواقف تعليمية متعددة ومتنوعة وغنية بالمثيرات البصرية والسمعية والإلكترونية ذات المعنى بالنسبة للمتعلمين.
- خلق بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة من خلال التنوع في مصادر المعلومات الإلكترونية المثيرة والجذابة التي تتغلب على مشكلة الشرود الذهني للمتعلمين، وتركز انتباههم على موضوع التعلم لتفعيل مشاركتهم الإيجابية.
- دعم التفاعل الإلكتروني بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الآراء والخبرات التعليمية، والحوارات والمناقشات الهادفة من خلال استخدام أدوات الاتصال والتفاعل المتزامنة وغير المتزامنة.
- التغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان اللذان يعترضان المعلم والمتعلم.
- نمذجة الدروس التعليمية وتقديمها في صورة معيارية من خلال الاستخدام الأمثل لتقنيات الصوت والصورة والحركة وما يتصل بها من وسائط متعددة وفائقة ومصادر تعلم إلكترونية.
- توسيع دائرة اتصالات الطلاب من خلال شبكة الإنترنت، وعدم الاقتصار على المعلم بوصفها مصدرًا للمعرفة.
- التحول نحو طريقة البحث والاستكشاف بدلًا من العرض والتلقين من جانب المعلم، والحفظ والاستماع من جانب المتعلم.

- تطوير دور المعلم ليتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة.

ثانيًا: العمل عن بعد

ظهر مصطلح "العمل عن بعد" منذ سبعينات القرن العشرين، حيث صاحب العصر الرقمي، وقد استخدم للإشارة إلى العمل من مسافات بعيدة عن المكتب أو مقر العمل والتواصل مع العاملين عبر الاتصالات السلكية واللاسلكية أو الحاسب الشخصي. ولقد اختلفت الأدبيات حول مسميات "العمل عن بعد" من ناحية وتعريفاته من ناحية أخرى، فالبعض يسميه العمل عن بعد (Tele- working) أو العمل من خلال شبكات الاتصال (Networking) أو العمل من مسافات بعيدة (Working a Distance). في حين يعرفه البعض الآخر على أنه العمل في المنزل (Work Home) أو العمل المرن (Flexible Working) كل هذه المصطلحات تشير إلى مفهوم العمل عن بعد كأحد خيارات العمل البديلة التي تضمن استمرار تأدية الأعمال بشكل دائم أو جزئي من خلال استخدام الأنظمة الذكية، (دلال وفيدريكا، 2020).

ثالثًا: التعليم عن بعد

لقد حققت تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات تقدمًا سريعًا غزت به جميع المجالات بما في ذلك المجال التعليمي، وأصبح المعلمون والطلاب في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية في الدول المتقدمة يستخدمون الإنترنت والفصول والمعامل ذات الوسائط التعليمية المتعددة في عملية التعليم والتعلم. ويعتبر التعليم الإلكتروني من أهم التطبيقات لتكنولوجيا الاتصالات في مجال التعليم، فهو يقوم أساسًا على ما توفره تكنولوجيا الاتصالات من أدوات متمثلة في الحاسب الآلي والإنترنت والتي كانت سببًا في انتشاره وتطويره. إن التعليم الإلكتروني عن بعد "هو عملية تنمية ذاتية يقوم بها فرد أو أكثر لسد حاجات تعلم جديد أو تغذية حاجات التحسين للأفضل فيما يشار إليه بالتعليم المستمر (Dalhousie University. 2010) .

يعتمد هذا التعليم في تنفيذه بدءً من تخطيط وتطوير المناهج الدراسية وانتهاء بالتعلم والتدريس والارشاد وتقييم التحصيل على تكنولوجيا المعلومات المعاصرة. وبينما تشكل تكنولوجيا المعلومات مادة ووسيلة للتعليم عن بعد، فإن التعليم هو عملية ونتيجة لتشغيل هذه التكنولوجيا بقصد التعلم. فالأثنين معًا يكونان توأمية تقنية - أكاديمية تمكن الأفراد والجماعات مجتمعين ومفترقين من تحقيق أهدافهم أينما كانوا وفي أي وقت، وبموضعية ودقة أكثر وسرعة أعلى من التعليم التقليدي. ولقد بدأ التطور الملحوظ لتكنولوجيا المعلومات المتصلة بالتعليم الإلكتروني عن بعد خلال السبعينات ومن ثم حدثت ثورتها التقنية بتتابع أجيال الكمبيوتر وملحقاته في مجال الاتصال والاقتصاد والإدارة خلال الثمانينات. ومع التسعينات، بدأ التطبيق التربوي المكثف لتكنولوجيا المعلومات بظهور الإنترنت والشبكة العالمية والكمبيوتر الشخصي وملحقاته المتنوعة من خلال مسميات وممارسات التعليم الإلكتروني والغرفة الصفية الذكية (Virtual Classroom) والمدرسة أو الجامعة الذكية أو المفضلة (حمدان 2010).

يعتبر تحديد هولمبرج (Holmberg) لمصطلح التعليم عن بعد والذي اقترحه في عام 1977 من أشهر التعريفات وأبسطها وأكثرها تداولًا في دوريات التعليم عن بعد وهو يعرف التعليم عن بعد كالتالي "أنه مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين" (صادق، 2008)، فالتعليم الإلكتروني عن بعد هو "طريقة للتعليم باستخدام أليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة." فلابد من توفر مجموعة من العناصر منها: أجهزة الحاسب- شبكة الإنترنت- الشبكة الداخلية- الأقراص المدمجة- الكتاب الإلكتروني- المكتبة الإلكترونية- المعامل الإلكترونية- معلمو مصادر التقنية (السروري 2009).

تجارب الجامعات السعودية في استخدام تطبيقات تقنية البلاك بورد:

أولًا: جامعة الملك سعود: قامت عمادة التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد بجامعة الملك سعود بأبحاث موسعة عن نظم إدارة التعلم المتاحة والمستخدمة في الجامعات الكبرى في العالم، وقد توصلت العمادة إلى اختيار نظام البلاك بورد كنظام لإدارة التعلم، وتم تركيب النظام وتجهيزه وأصبح متاحًا للاستخدام مع بداية الفصل الدراسي الأول 1430-1431 هـ، وتميز هذا النظام بسهولة الاستخدام مما يساعد على انتشاره بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، واحتوائه على الكثير ممن الأدوات التي تساعد عضو هيئة التدريس على إداراته مقرراته الدراسية، وقامت جامعة الملك سعود بالعمل على تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس عن طريق إقامة الورش التدريبية والدورات على استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد وإدارة العلمية التعليمية بكل سهولة ويسر، ولازالت تعمل على ذلك. (هنداوي، وآخرون، 2016).

ثانيًا: جامعة الملك خالد: تمتلك الجامعة بيئة إلكترونية متكاملة، وهي تعد الأولى من نوعها على مستوى الجامعات السعودية، إذ تعتمد على نظام البلاك بورد أحد أقوى الأنظمة العالمية لإدارة التعلم الإلكتروني والتعلم من بعد، وبها أيضًا أنظمة الاختبارات الإلكترونية، كما تحتوي على أنظمة لتسجيل المحاضرات والمؤتمرات الإلكترونية ونقلها على الإنترنت، وأنظمة لتأليف المحتوى، ومستوع إلكتروني للوحدات التعليمية، وتتميز هذه الأنظمة بالتكاملية فيما بينها ومع الأنظمة الآخر، حيث أبرمت الجامعة عددًا من العقود والاتفاقيات في إطار سعي الجامعة للتوسع في التعلم الإلكتروني من أجل تلبية الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس (عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2020).

ثالثًا: جامعة الملك عبد العزيز: تعتمد حاليًا الملك عبد العزيز نظام البلاك بورد كنظام لإدارة العلمية التعليمية لكافة الطلاب والطالبات في جميع البرامج الأكاديمية (انتظام، تعليم عن بعد)، وذلك ليحل بديلًا عن الأنظمة السابقة كنظام سنترا، ونظام إيميس (عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2020).

معوقات استخدام تقنية البلاك بورد:

أشار (هنداوي وآخرون، 2016: 53) الى معوقات استخدام تقنية البلاك بورد حسبما يلي:

- صعوبة تطبيق التعلم الإلكتروني لبعض المقررات التي تحتاج إلى مشاهدة واقعية: من الممكن دمج المعامل الافتراضية في نظام البلاك بورد.
- قلة الخبرة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وضعف التخطيط للمحاضرات التزامنية: من الممكن ضرورة عقد ورشات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير قدراتهم باستخدام نظام التعلم الإلكتروني في التدريس.
- عدم امتلاك الطلبة لأجهزة حاسوب وإنترنت: من الممكن حث جميع الطلبة على اقتناء حواسيب واستخدام التعلم الإلكتروني باعتباره أهم التقنيات التي تسهل التعلم.
- ضعف تأهيل الفنيين وضعف وانقطاع الإنترنت: من الممكن عمل دورات تأهيلية مستمرة للفنيين في تقنيات التعليم.
- ضعف المحاضرات الإرشادية واللقاء التثقيفية: من الممكن عمل دورات تأهيلية وبروشورات تثقيفية مستمرة.

طرق التغلب على معوقات تقنية البلاك بورد:

أشار (هنداوي،2016: 53) إلى طرق التغلب على معوقات تقنية البلاك بورد حسبما يلي:

- عدم تقديم دورات تدريبية للطلاب على كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) ودمجه بالمحتوى: من الممكن تقديم دورات تدريبية للطلاب على استخدام وظائف البلاك بورد.
- عدم توفر دليل إرشادي للطلاب كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد): من الممكن إعداد كتيبات إرشادية عن كيفية استخدام البلاك بورد متدرجة من البسيط إلى المتقدم.
- تعتبر تكلفة الإنترنت عالية: من الممكن إعداد معامل لازمة في الكليات وإتاحتها لاستخدام الطلاب في كل وقت.
- قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في التدريس: من الممكن حث أعضاء هيئة التدريس على دمجها في المحتوى، حتى تدعم استخدام الطلاب من خلال تقديم الحوافز المادية المعنوية.

الدراسات السابقة:

هنالك بعض الدراسات السابقة التي تناولت تجارب المنصات الرقمية في العمل عن بعد من أهمها:

- **دراسة الفائز والعسيري (2024)** أظهرت نتائجها أن أكثر تطبيقين للتعليم عن بعد استخداما للعملية التعليمية أثناء جائحة كورونا هما (زوم Zoom)، (البلاك بورد Blackboard) كما أن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما في مساهمة التعليم عن بعد في حل الازمات التعليمية أثناء الجائحة.
- دراسة **الغامدي والشمري (2023)** قد أظهرت نتائجها وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) للعمل عن بعد لتوافر المتطلبات التقنية على الأداء الوظيفي للعاملين عن بعد.
- دراسة **ريان وآخرون (2023)** أظهرت في نتائجها أن المنصات الرقمية قد نجحت في اكتساب مكانة مرموقة في مؤسسات التعليم العالي وأنها تعمل على تحسين عملية التحصيل الدراسي للطلاب.
- **دراسة الدسماني والعامر (2020)** أظهرت أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على ستة من أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم البلاك بورد وجميعها في إطار تقديم المحاضرات ورفع المحتوى.
- **دراسة الجنزوري (2017)** أظهرت نتائجها وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج رغبة عينة الدراسة وحاجتهم للمزيد من التدريب على استخدام نظام البلاك بورد.
- **دراسة الشمري والعمري (2016)** أظهرت أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدامهم لنظام البلاك بورد كانت مرتفعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لواقع استخدامهم لنظام البلاك بورد تعزى لكل من متغيري الكلية والرتبة الأكاديمية.
- **دراسة الرشيدي (2016)** أكدت النتائج أن 60% من العينة وجود صعوبات في التعامل مع أدوات البلاك بورد ووجود احتياج للتدريب.
- **أظهرت نتائج دراسة البلاصي (2016)** وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو نظام إدارة التعلم بلاك بورد، وأظهرت عينة الدراسة مدى احتياجاهم للمزيد من التدريب على استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد، كما تم التوصل إلى علم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد بين أعضاء هيئة التدريس في النوع (ذكر-أنثى) وكذلك في طبيعة عملهم في الكليات سواء النظرية أو العملية.

مقارنة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة ظهر وبشكل واضح أهمية دور المنصات الرقمية في تطوير أسلوب العمل عن بعد، كمدخل حديث في المملكة العربية السعودية، وفي ضوء مراجعة الباحث للدراسات السابقة وجد إقبالًا وتنوعًا في الدراسات من حيث تناولها للموضوع.

العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها تمثل أحد الاتجاهات أو النماذج المعاصرة في موضوع دور المنصات الرقمية في تطوير أسلوب العمل عن بعد والتي يمكن توظيفها في المجالات المختلفة.
- تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسات الإنسانية.
- تتشابه هذه الدراسات مع معظم الدراسات السابقة في اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة.
- معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وهي تشابه الدراسة الحالية في استخدامها للاستبانة.
- تتفق مع الدراسات السابقة في إبراز أهمية ودور المنصات الرقمية في تطوير أسلوب العمل عن بعد.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث المناهج والأدوات، وتحديد واختيار العينة، وإجراءات وكيفية التطبيق، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وما ورد من النتائج والتوصيات.
- اكتساب الباحث سعة في الاطلاع على كل جوانب دور المنصات الرقمية في تطوير أسلوب العمل عن بعد من الدراسات السابقة في البحث الحالي في تحديد وبناء مشكلة الدراسة، وأيضًا في تصميم أداة البحث (الاستبانة) للدراسة الحالية.
- الاستفادة من المراجع الواردة فيها والاستفادة من نتائجها في مناقشة نتائج البحث الحالي والاستفادة من التوصيات الواردة فيها، حيث إنه ومن خلالها تم تحديد المتغيرات التي يمكن دراستها.
- بيان أهمية الدراسة الحالية ومبررات إجرائها، والاطلاع على أساليب الصدق والثبات المستخدمة في الدراسات السابقة للاستفادة منها في الدراسة الحالية، وتحديد الأساليب الأكثر ملائمة لمتغيرات الدراسة الحالية، والتي تشمل أبعاد وعناصر المواطنة الرقمية.
- سوف تساعد الدراسات السابقة الدراسة الحالية في دراسة أسلوب استنتاج نتائج الدراسة من خلال ما سوف تتحصل عليه من نتائج تحليل الدراسة الميدانية، ورصد مدى الاتفاق أو الاختلاف في النتائج المتوقعة للدراسة الحالية.

تحديد الفجوة: أظهرت بعض الدراسات السابقة فجوة في بعض التحديات ممثلة في الحاجة للتدريب على النظام ومن تلك الدراسات (البلاصي،2016) (الرشيدي،2016) (الجنزوري،2017).

تجربة جامعة أم القرى خلال أزمة كورونا للتعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية:

تقدم عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد العديد من الخدمات التي تمكن جامعة أم القرى من استمرار العملية التعليمية باستخدام أدوات وأنظمة التعلم الرقمي، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1): الخدمات التي تمكن جامعة أم القرى من استمرار العملية التعليمية باستخدام أدوات و أنظمة التعلم الرقمي

مبررات التحول	كيف يكون بديلاً للتعليم	الطاقة الاستيعابية للنظام	وصف النظام	النظام
يحد من: - التجمعات في القاعات الدراسية. - تداول واستخدام الأوراق. -استخدام المرافق العامة.	- تسليم الواجبات ورصد درجاتها - الاختبارات والتكليفات - توفير المحتوى التعليمي مثل العروض التقديمية والنشاطات والشروحات - المناقشات	إمكانية استيعاب حوالي 80 ألف مستخدم مع إمكانية الزيادة عند الحاجة.	نظام إلكتروني لإدارة التعلم، يوفر بيئة آمنة للتعلم، والتعليم المتزامن وغير المتزامن، ومشاركة المعرفة عبر الإنترنت، كما يتم من خلاله عرض محتوى المقرر الدراسي ورسائل التنبيه وأداء الواجبات والاختبارات والمشاركة في المناقشات.	بيئة التعلم البلاك بورد (Blackboard learn)
يضمن استمرار العملية التعليمية عن بعد حتى في حال وجود مشاكل في الاتصال بشبكة الإنترنت.	- المحاضرات - اللقاءات - عند وجد مشاكل في الدخول إلى المحاضرة يمكن الرجوع إلى المحاضرة المسجلة	الفصل الواحد يستوعب إلى 250 شخصًا في وقت واحد، وهناك إمكانية الزيادة عند الحاجة، كما يمكن عمل 70 جلسة مختلفة في نفس الوقت	التواصل المباشر مع الطلاب عبر الفيديو والصوت بطريقة متزامنة عبر الويب، كما يمكن تسجيل المحاضرات للرجوع إليها في وقت لاحق.	الفصول الافتراضية (Blackboard Collaborate)
يحد من: - التجمعات في قاعات الاجتماعات ويضمن استمرارية العمل الإداري عن بعد. - تداول واستخدام الأوراق - استخدام المرافق العامة.	- اللقاءات - الاجتماعات الإدارية مثل (اللجان الدائمة ومجالس الأقسام والهيئة الاستشارية) - الاجتماعات الطلابية مثل (الساعات المكتبية، الفعاليات، والندوات)	يمكن أن يصل عدد المستخدمين من 2000 إلى 3000 للمؤتمرات و250 للاجتماعات.	يعتبر من أفضل البرامج لعقد الاجتماعات والمناقشات على الإنترنت مباشرة، صوتًا وصورة، مع مجموعة العمل وجهًا لوجه، مع وجود مداخلات من كل الأطراف، والبرنامج يعمل على أجهزة الكمبيوتر والفيديو كونفرنس والأجهزة المحمولة.	الاجتماعات واللقاءات الافتراضية(Webex)

ويجب توجيه جميع الكليات بالتالي إلى:

- بتوفير المحتوى التعليمي الخاص للمقرر الدراسي على نظام التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard) من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- يتم إدراج الواجبات على البلاك بورد وتحتوي على المهام المطلوب تنفيذه وطريقة تسليمها إلكترونيًا ومن ثم رصد درجاته إلكترونيًا، مما يساهم في التقليل من الاستخدام الورقي وتقليل وسائل انتقال الفيروس.
- يتم تحويل المحاضرات من القاعات الدراسية إلى الفصول الافتراضية كوسيلة توصل متزامن، ويتم استخدام (Collaborate) لما يوفره من اتصال فيديو وصوتي ومشاركة الشاشة والملفات أثناء الاتصال، ويملك النظام خاصية حصر الحضور على الطلاب المسجلين في المادة فقط.
- التزام أعضاء هيئة التدريس بالجدول الدراسي المعتمد من قبل عمادة القبول والتسجيل في حال الفصول الافتراضية، لإمكانية رجوع الطلبة لها في حالة مواجهة أي مشكلة لدخول الفصل الافتراضي أثناء القاء المحاضرة.
- يتم تحويل الساعات المكتبية والاجتماعات واللقاءات إلى نظام (Webex)، لما توفره من خدمات، مثل مشاركة الشاشة والتحكم في حصر الحضور، وأيضًا العمل على أي نظام أو متصفح إنترنت.
- رفع تقرير أسبوعي من قبل الكلية بعدد المحاضرات التي تم فيها التحول.

اقتراحات إلى الإدارة العليا في الجامعة:

- أن يكون هناك تعميم بشأن ضرورة تفعيل نظام البلاك بورد والفصول الافتراضية، وذلك لرفع مستوى الجاهزية التامة لكافة أعضاء هيئة التدريس، وذلك من أجل حصر كافة التساؤلات والصعوبات حول النظام، ومن أجل تقديم خدمة دعم فني من قبل العمادة بشكل مقنن، والتنويه إلى المكتبة الرقمية للتدريب الموجودة بموقع عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- أن يكون هناك تحفيز من القيادة العليا بشأن التحول الكامل للبيئة الدراسية إلى بيئة دراسية افتراضية، وأيضًا الإشادة بأكثر الكليات تفعيلًا للفصول الافتراضية والاختبارات الإلكترونية والاجتماعات واللقاءات الافتراضية.
- ترشيح من قبل العمادات والوكالات بالجامعة من الكادر الإداري لكي يتم تدريبهم على استخدام نظام الاجتماعات واللقاءات الافتراضية (Webex)، من أجل تنظيم الاجتماعات لمجالس العمادات والوكالات والأقسام ومجالس الطلبة واللجان الاستشارية واللجان الدائمة والهيئة الاستشارية العليا وغيرها.

الإحصائيات:

عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد مهدت الطريق وتخطت المصاعب، منذ إنشائها في تفعيل التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، مع العدد الكبير في أعداد الطالبات والطلاب والهيئة التدريسية، ومن حجم الجامعة، وعدد الفروع، وما هذه الإحصائيات إلا عرض لما قامت به الجامعة لدعم التحول الرقمي في إدارة العملية التعليمية وعرض العمل الدؤوب في العمادة بالجامعة من حدوث الأزمة لفيروس كورونا.

جدول (2): المؤشرات العامة للجامعة لعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

المؤشر	المجموع
إجمالي عدد الطلاب والطالبات	101.931
إجمالي عدد أعضاء وعضوات هيئة التدريس	5.078

جدول (3): بيئة التعلم بلاك بورد

المؤشر	المجموع
عدد أعضاء هيئة التدريس الذين دخلوا النظام	2.642
عدد الطلاب الذين دخلوا على النظام	62.198

جدول (4): الفصول الافتراضية بلاك بورد

المؤشر	الفصل الأول	الفصل الثاني حتى نهاية شهر فبراير
عدد الجلسات الافتراضية التي تم إنشاؤها	9.023	3.694
عدد الجلسات الافتراضية التي تم إطلاقها	2.927	4.592
مدة التسجيلات	01:54:45	222:29:20

جدول (5): نظام الاجتماعات واللقاءات عن بعد

المؤشر	الفصل الأول	الفصل الثاني حتى نهاية شهر فبراير
عدد الاجتماعات عن طريق النظام	66	174
إجمالي وقت الاجتماعات بالدقائق	4.089	12.236

جدول (6): التدريب

المؤشر	الفصل الأول

إجمالي عدد أعضاء وعضوات هيئة التدريس	1.271
عدد الكليات المستفيدة	23
مجموع عدد الدورات التدريبية للشطرين	63

جدول (7): الدعم الفني

المؤشر	المجموع
البريد الإلكتروني	750
التذاكر الإلكترونية	196
الاجتماعات	51
المكالمات الهاتفية	156
الواتس آب	48
المقابلات الشخصية	66
الإجمالي	**1.267**

التدريب:

- تجهيز منشور وإنشاء صفحة إنترنت بها طرق التحول مع روابط للشروح والأدلة التدريبية وروابط الدعم الفني.
- وضع خطة تدريب أعضاء هيئة التدريس إلكترونيًا على استخدام بيئة التعلم بلاك بورد على 7 ساعات يومية، والجدول المقترح:

جدول (8): التدريب المقترح لأعضاء هيئة التدريس

الساعة - اليوم	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
9ص	رفع محتوى	إعداد الاختبارات	فصول افتراضية	اللقاءات Webex	إعداد الاختبارات
10ص	فصول افتراضية	رفع محتوى	إعداد الواجبات	فصول افتراضية	اللقاءات Webex
11ص	اعداد الواجبات	فصول افتراضية	إعداد الاختبارات	إعداد الواجبات	فصول افتراضية
12م			**استراحة**		
2م	فصول افتراضية	اللقاءات Webex	إعداد الواجبات	فصول افتراضية	رفع محتوى
3م	إعداد الواجبات	فصول افتراضية	إعداد الاختبارات	إعداد الواجبات	فصول افتراضية
4م	إعداد الاختبارات	إعداد الواجبات	اللقاءاتWebex	إعداد الاختبارات	إعداد الواجبات

جدول (9): التدريب المقترح للطلبة والطالبات على استخدام بيئة التعلم بلاك بورد

الساعة - اليوم	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
9ص	طلاب/ طالبات	طلاب/ طالبات	طلاب/ طالبات	طلاب/ طالبات	طلاب/ طالبات
10ص					
11ص					
12م			**استراحة**		
1م	طلاب/ طالبات	طلاب/ طالبات	طلاب/ طالبات	طلاب/ طالبات	طلاب/ طالبات
2م					
3م					

تحليل بيانات الدراسة:

تم جمع وتحليل الاستبانات الموجهة لعينة الدراسة وعددهم (203) من أعضاء هيئة التدريس والكادر الإداري والطلاب والطالبات بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، وكان الهدف من الاستبيان الكشف عن واقع دور المنصات الرقمية في تطوير أسلوب العمل عن بعد: دراسة تجربة جامعة أم القرى خلال أزمة كورونا، وذلك بتحليل آراء عينة البحث حول دور المنصات الرقمية في تطوير أسلوب العمل عن بعد: دراسة تجربة جامعة أم القرى خلال أزمة كورونا. وفيما يلي تحليل الاستبيان.

أداة الدراسة:

في هذه الدراسة تم استخدام الاستبيان، كأداة لجمع البيانات المطلوبة حيث يعد الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويعتبر الاستبيان من أهم أدوات جمع البيانات التي أخذت في الانتشار في مجال البحوث ولا تزال تمثل موقعًا بارزًا في الوقت الحالي بين وسائل جمع البيانات. وتم تصميم الاستبيان الخاص بالدراسة الحالية والذي احتوى في صورته النهائية على قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية: يشتمل على البيانات الشخصية لعينة الدراسة وتشمل الخصائص الديموغرافية لها، وهي (الجنس- سنوات الخبرة- المؤهل الدراسي- الصفة الوظيفية).

القسم الثاني: محاور الدراسة: اشتمل على (20) فقرة مقسمة إلى أربعة محاور، وهي على النحو التالي:

- المحور الأول/ واقع دور المنصات الرقمية في جامعة أم القرى في ظل أزمة كورونا - (5) عبارات.

- المحور الثاني: دور بيئة التعلم البلاك بورد (Blackboard learn) التي أطلقتها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى- (5) عبارات..
- المحور الثالث: دور الفصول الافتراضية (Blackboard Collaborate) التي أطلقتها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى- (5) عبارات.
- المحور الرابع: دور الاجتماعات واللقاءات الافتراضية وبيكس (Webex) التي أطلقتها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى- (5) عبارات.

وقد حاولت الدراسة الإجابة على ما يلي:

- ما هي المنصات الرقمية وما دورها في العملية التعليمية؟
- ما ماهية التعليم عن بعد (المفهوم والأهمية والايجابيات والسلبيات) وما دوره في ظل أزمة كورونا؟
- ما هي تجربة جامعة أم القرى خلال أزمة كورونا للتعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية؟

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات أداة البحث تم استخدام معاملات ألفا كرو نباخ وهي من أشهر اختبارات الثبات وأكثرها استخدامًا في معظم المجالات البحثية. وفيما يلي تحليل نتائج تلك المحاور وفقًا لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات كل محور من المحاور الخمسة.

أولًا: نتائج المحور الأول

1. **و اقع دور المنصات الرقمية في جامعة أم القرى في ظل أزمة كورونا - نقاط القوة:**

- توجد العديد من المنصات الرقمية التي أطلقتها الجامعة بعد أزمة كورونا مثل: Blackboard، Microsoft Teams - Cisco Webex Meetings (الفصول الافتراضية، الاجتماعات الافتراضية، اللقاءات الافتراضية.
- تؤمن إدارة الجامعة بدور المنصات الرقمية وتفعلها.
- تعمل الجامعة على بث محتوى تعليمي وأكاديمي عبر المنصات الرقمية كي يستفيد الطلاب في ظل التباعد الاجتماعي بسبب أزمة كورونا.
- المنصات الرقمية تعمل على تطوير أسلوب العمل داخل الجامعة وتوفر الوقت والجهد للطلاب والكادر الإداري والأكاديمي.
- واقع دور المنصات الرقمية في جامعة أم القرى في ظل أزمة كورونا - نقاط الضعف:

2. **محدودية عمل الجامعة من خلال المنصات الرقمية في تقديم خدمات إدارية للطلاب عبر كادر إداري مدرب للتعامل مع تلك المنصات.**

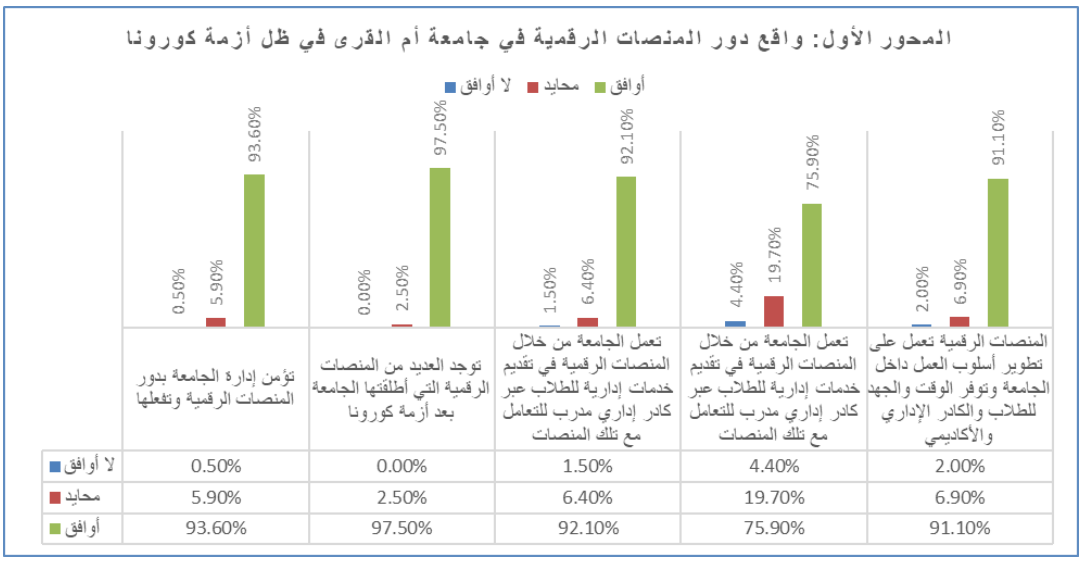

	تؤمن إدارة الجامعة بدور المنصات الرقمية وتفعلها	توجد العديد من المنصات الرقمية التي أطلقتها الجامعة بعد أزمة كورونا	تعمل الجامعة من خلال المنصات الرقمية في تقديم خدمات إدارية للطلاب عبر كادر إداري مدرب للتعامل مع تلك المنصات	تعمل الجامعة من خلال المنصات الرقمية في تقديم خدمات إدارية للطلاب عبر كادر إداري مدرب للتعامل مع تلك المنصات	المنصات الرقمية تعمل على تطوير أسلوب العمل داخل الجامعة وتوفر الوقت والجهد للطلاب والكادر الإداري والأكاديمي
لا أوافق	0.50%	0.00%	1.50%	4.40%	2.00%
محايد	5.90%	2.50%	6.40%	19.70%	6.90%
أوافق	93.60%	97.50%	92.10%	75.90%	91.10%

ثانيًا: نتائج المحور الثاني

1. **دور بيئة التعلم البلاك بورد (Blackboard learn) التي أطلقتها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى - نقاط القوة:**

- تحد بيئة التعلم البلاك بورد من التجمعات في القاعات الدراسية.
- تسلم عن طريق بيئة التعلم البلاك بورد الواجبات ورصد درجاتها وكذلك الاختبارات والتكليفات.
- يتم من خلال بيئة التعلم البلاك بورد عرض محتوى المقرر الدراسي ورسائل التنبيه وأداء الواجبات والاختبارات والمشاركة في المناقشات.

2. **دور بيئة التعلم البلاك بورد (Blackboard learn) التي أطلقتها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى- نقاط الضعف:**

- ضعف توفير المحتوى التعليمي مثل العروض التقديمية والنشاطات والشروحات.

ثالثًا: نتائج المحور الثالث

1. **دور الفصول الافتراضية (Blackboard Collaborate) التي أطلقتها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى - نقاط القوة:**

- يمكن من خلال الفصول الافتراضية تسجيل المحاضرات للرجوع إليها في وقت لاحق.
- تحد بيئة الفصول الافتراضية من التجمعات في القاعات الدراسية.

2. **دور الفصول الافتراضية (Blackboard Collaborate) التي أطلقتها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى - نقاط الضعف:**

- قلة العدد الذي تستوعبه الفصول الافتراضية.

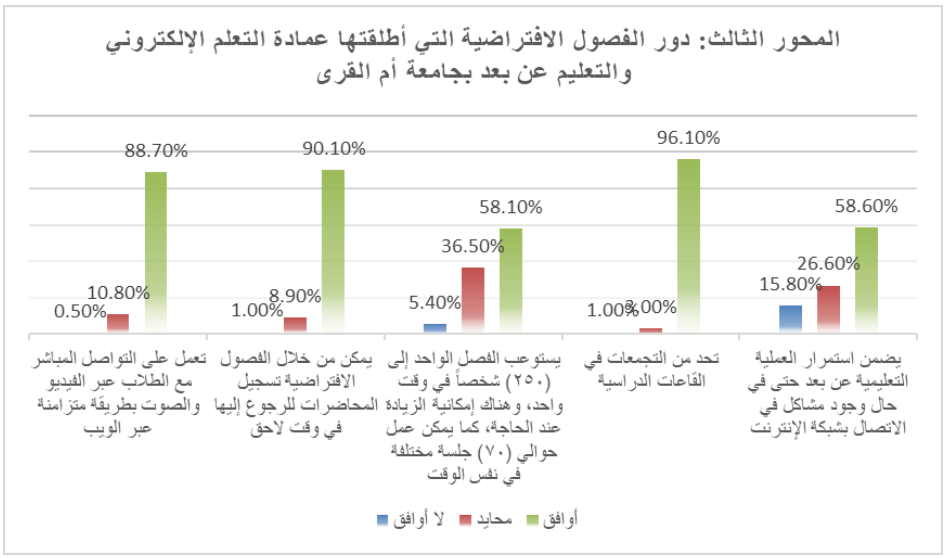

رابعًا نتائج المحور الرابع

1. **دور الاجتماعات واللقاءات الافتراضية ويبكس (Webex) التي أطلقتها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى- نقاط القوة:**

- يمكن تنظيم اللقاءات مثل: الاجتماعات الإدارية (اللجان والجلسات ومجالس الأقسام والكليات)، والاجتماعات الطلابية (الساعات المكتبية، الفعاليات، والندوات) وغيرها.
- يحد من التجمعات في قاعات الاجتماعات ويضمن استمرارية العمل الإداري عن بعد.
- برنامج ويبكس (Webex) يعمل على أجهزة الكمبيوتر والفيديو كونفرنس والأجهزة المحمولة والجوالات الذكية.

2. **دور الاجتماعات واللقاءات الافتراضية ويبكس (Webex) التي أطلقتها عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة أم القرى - نقاط الضعف:**

- قلة العدد الذي يستوعبه برنامج ويبكس (Webex) بالنسبة للمؤتمرات.

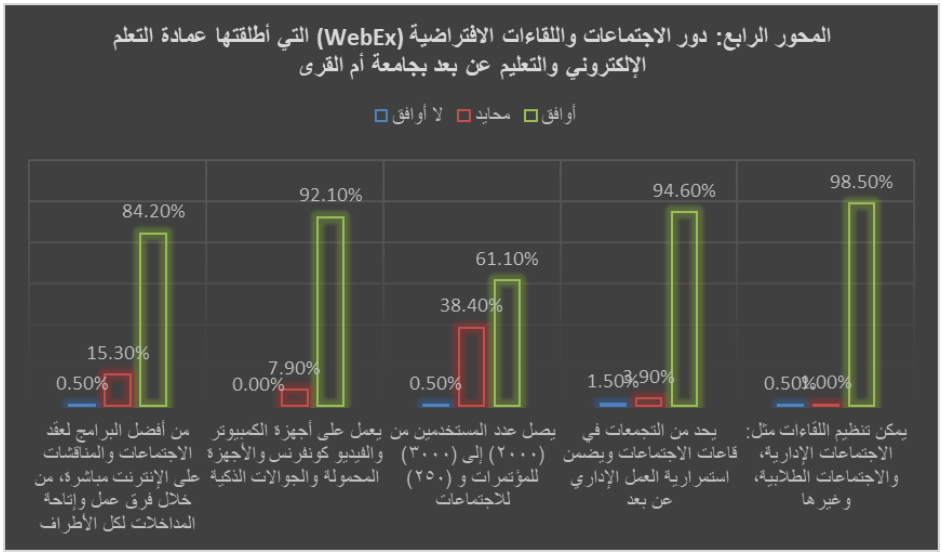

النتائج العامة للدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة مجموعة من النتائج وقد اتفقت فيها مع الدراسة الحالية، حيث دراسة (الفائز والعسيري،2024)، أظهرت مساهمة التعليم عن بعد في حل الأزمات التعليمية أثناء الجائحة. واتفقت مع الدراسة الحالية التي ابانت أنه توجد العديد من المنصات الرقمية التي أطلقتها الجامعة بعد أزمة كورونا مثل: Blackboard، Microsoft Teams - Cisco Webex Meetings (الفصول الافتراضية، الاجتماعات الافتراضية، اللقاءات الافتراضية مما يعني اعترافًا بأهمية المنصات الرقمية ودورها الكبير أثناء الجائحة. واشتركت معهم دراسة (ريان وآخرون،2023) والتي أظهرت في نتائجها أن المنصات الرقمية قد نجحت في اكتساب مكانة مرموقة وأنها تعمل على تحسين عملية التحصيل الدراسي للطلاب. وكذلك دراسة (الغامدي والشمري،2023) قد أظهرت نتائجها وجود تأثير إيجابي للعمل عن بعد لتوافر المتطلبات التقنية على الأداء الوظيفي للعاملين عن بعد. فيما أظهرت دراسة (الرشيدي ،2016) ودراسة (البلاصي، 2016) ثمة صعوبات في التعامل مع أدوات البلاك بورد ووجود احتياج للتدريب. بينما أظهرت الدراسة الحالية بعض نقاط الضعف في المنصات العاملة مثل قلة الأعداد التي تستوعبها بعض المنصات، والفصول الافتراضية كذلك وضعف توفير المحتوى التعليمي مثل العروض التقديمية والنشاطات والشروحات.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح بما يلي:

أولًا: توصيات عامة

- رفع التقارير من قبل وحدات التعليم الإلكتروني بالكليات واتخاذ القرارات المناسبة.
- استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتاحة من خلال منصة البلاك بورد وتنوع تقديم المادة التعليمية للمتعلم مما يؤدي للفائدة الكاملة له وزيادة التحصيل الدراسي.
- إجراء دراسات وبحوث حول فعالية استخدام أدوات التقويم بمنصة البلاك ومدى كفاءتها في قياس مهارات مختلفة.
- دعم التعليم الإلكتروني من قبل الإدارات والمؤسسات التعليمية.

ثانيًا: توصيات لأعضاء هيئة التدريس

- الدعم والتدريب لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لرفع كفاءة الأداء وجودة المخرج التعليمي.
- ضرورة العمل على تلافي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام وتوظيف منصة البلاك بورد في العملية التعليمية.
- ضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من كافة أدوات التقييم المتاحة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وخصوصًا أن الجائحة ما زال خطرها على المجتمع.
- أن تعمل عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة أم القرى على تطبيق البرامج التدريبية المتخصصة في مؤسسات التعليم نظرًا للتطور المذهل في مجال التعليم الإلكتروني وتقديم المعارف والمهارات التقنية التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في ذلك مثل: Blackboard، Cisco Webex Meetings - Microsoft Teams.

ثالثًا: توصيات للطلاب والطالبات

- ضرورة العمل على أن يهتم الطلاب والطالبات بالاستفادة من كافة أدوات التقييم المتاحة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وخصوصًا أن الجائحة ما زال خطرها على المجتمع.

- أن تعمل عمادة التعليم الإلكتروني بجامعة أم القرى على تطبيق البرامج التدريبية المتخصصة في تطوير مهارات الطلاب والطالبات في مجال التعليم الإلكتروني وتقديم المعارف والمهارات التقنية.
- العمل على تسهيل العملية التعليمية للطلاب والطالبات باستخدام وتوظيف منصة البلاك بورد في العملية التعليمية.

الخاتمة:

بات عصر التعليم الإلكتروني واقعا ممكن التحقق بعد أن كان حلمًا بالنسبة للكثيرين في كافة أرجاء العالم. فأكثر من مليون نسمة في الولايات المتحدة وحدها يحصلون على شهادات جامعية معتمدة عبر الإنترنت في مجالات التربية والتمريض وتكنولوجيا المعلومات والكثير من المجالات الأخرى. في الحقيقة، يقدر بعض الخبراء أن من يتلقون تعليمًا رقميًا غير متزامنًا يمثلون حوالي 75% من إجمالي من يتابعون تعليمهم عبر الإنترنت وهذا أمر جيد بالنسبة لمن يعيشون في مناطق بعيدة والذين قد تحرمهم فروق التوقيت من التسجيل في مسافات تعليمية متزامنة غير الإنترنت. فمثل هذه المسافات تتطلب قدرات تكنولوجية عالية مثل المختبرات أو الأمور الأخرى التي قد تتطلب تغذية مرتجعة آنية. ويرى التربويون أن التعليم الإلكتروني عن بعد يحقق عددا من المزايا: منها أنه ينقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، ويجعله محور العملية التعليمية بما يجعل المتعلم فعالًا وإيجابيًا طول الوقت، وينمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها، ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها، كما يساعد الإدارات التعليمية في التغلب على نقص المعلمين والتغلب على مشكلة الدروس الخصوصية، كما ينمى المهارات الاكاديمية لدى المعلمين من خلالVideo Conferencin والاطلاع على التجارب والبحوث في مختلف أنحاء العالم. وفرضت جائحة كورونا واقعًا جديدًا على المجالات كافة، ومنها التعليم، وبدأت العديد من الدول، لا سيما المملكة العربية السعودية في التوجه نحو التعليم عن بعد باعتباره طوق نجاة، من أجل حماية الطلبة والأساتذة من الجائحة والمحافظة في الوقت ذاته على استمرار التعليم. وكان تقرير صادر في مارس الماضي، عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، أفاد بانقطاع (290) مليون طالب وطالبة في العالم عن قاعات المحاضرات بسبب فيروس كورونا المستجد، وهو ما دفع نحو البحث عن حلول بديلة للخروج من هذه الأزمة.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

أبو خطوة، السيد عبد المولى. (2016). *المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار "MOOC" وعولمة التعليم*. http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=466

البلاصي، رباب عبد المقصود. (2016). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (69)*.

التركي، عثمان تركي. (2016). العوامل المؤثرة في استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MCOOs) من وجهة نظر المتعلمين في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17 (4)*، 78-111.

تومي، فضيلة تومي. (2022). كيف غيرت المنصات الرقمية الدراما في العالم. في ظل ثنائية الإنتاج والتلقي. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجزائر.

جامعة ام القرى. (2020). *عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2020*. جامعه ام القرى، مكة المكرمة.

الجنزوري، عباس عبد العزيز. (2017). *اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بالك بورد في العملية التعليمية* . رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بجامعة الجوف، الاتجاهات المحكمة لندوة التقويم في التعليم الجامعي – مرتكزات ومتطلبات.

الجهني، ليلى سعيد. (2017). المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) ودورها في دعم الدافعية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25 (4)*، 228-257.

جيلالي، بوسيحة. (2021). العمل عن بعد بين حتميه الوضع الراهن وضرورة حماية مناصب العمل: جائحه كورونا كوفيد 19 نموذجا. *مجلة قانون العمل والتشغيل، 6 (1)*، الجزائر، 161-168.

حجازي، طارق وعبد المنعم، محمد وهنداوي، سعد. (2016). معايير جودة الفصول الافتراضية (Collaborate Blackboard) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. *ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي (LACQA)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*، الخرطوم، فبراير 2016م.

حمدان، محمد زياد. (2010). *تكنولوجيا التعليم والتدريس والتربية الإلكترونية عن بعد*. الفيحاء: دار التربية الحديثة، 226- 227.

خيري، احمد ورحومه، مسعود وبن مصطفى، ايمان وقمصاني، عبد الله. (2020). أثر المنصات الالكترونية على فاعلية التدريب في المنظمات العامة: دراسة ميدانية، *مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، 5 (3)*، ص65.

الدسماني، سمر فهد والعمر عبد الرحمن صالح. (2017). تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6 (3)*.

الدسوقي، إيهاب. (1999). مراحل التجارة الإلكترونية. *مجلة الأهرام القاهرية، العدد (125)*.

دلال، موسى، وفيديريكا، ساليولا. (2020). *إعطاء الأولوية للحفاظ على الوظائف أثناء جائحة فيروس كورونا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،2020*. راجع مدونات البنك الدولي، https://www.worldbank.org/en/home

الرشيدي، حمد بن عايض. (2016). الاحتياجات التدريبية لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل. *المجلة التربوية الدولية، 5 (5)*.

ريان، امدور والمعتز بالله، محمداتني وحمزة، بوخناف. (2023). *دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي - منصة موودل نموذجا – دراسة على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة 20 ماي 1954م*، قالمة، الجزائر.

السرورى، احمد. (2009). التعليم الإلكتروني ما له وما عليه. *منتدى المدرس العربي*. منتدى التعليم الإلكتروني.

الشمري والغامدي. (2023). أثر تطبيق العمل عن بعد على الأداء الوظيفي خلال جائحة كورونا: دراسة ميدانية على موظفي إدارة تعليم بيشة. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والادارة، 37 (1)*، 123-162.

الشمري، وليد سعود والعمري، أكرم محمود. (2016). *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل لنظام البلاك بورد*. جامعة اليرموك، اربد، الأردن

صادق، علاء. (2008). الأسس النظرية للتعليم عن بعد. *منتدى تكنولوجيا المعلومات والحاسوب في التربية الرياضية، قسم العلوم النظرية،22 مارس2008م*، 37- 38.

عبد النعيم، رضوان. (2016م). *المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الانترنت*. القاهرة: دار العلوم.

الفائز، عبد العزيز بن عبد الله والعسيري، احمد بن يحي. (2024). مساهمة منصات التعليم عن بعد في تحقيق اهداف العملية التعليمية. *المجلة العلمية، كلية التربية، جامعه أسيوط، 40 (2)*، 39-68.

الموقع الالكتروني لجامعة أم القرى: www.uqu.edu.sa

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Alario-Hoyos, C., Estévez-Ayres, I., Pérez-San Agustín, M., Kloos, C. D., & Fernández Panadero, C. (2017). Understanding Learners' Motivation and Learning Strategies in MOOCs. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18*. [CrossRef]

Caisse, des Depots. (2010). *Virtual Learning Platforms in Europe: What can we learn from experience in Denmark, the United Kingdom and Spain*. A Comparative Overview, study report, Pierre Mendes, France .

Dalhousie, University. Distance education Dalhousie. (2000). *Review and Action plan.* The internet, http//www.isda.2000.ca\dewww\dez.Html

Parry, R., Moseley, A., Gretton, N., Tunstall, R., & Mobbs, M. (2016). Why MOOCs matter: the consequence of massive open online courses for museums, universities, and their publics. MW2016: Museums and the Web 2016.

Piotrowski, von Michael, (2009). *Document-Oriented E-Learning Components*. Unpublished Ph.D. Dissertation, Otto-von-Guericke-Universität Magdeburg, Germany.

Walters, Joseph; Dede, Chris; Richards, John. (2009). *Digital Teaching Platforms: A Research Review*, Time to Know Ltd, Dallas, USA.

ثالثًا: ترجمة المراجع العربية

Abdel-Naeem, R. (2016). *Educational platforms and open online courses*. Cairo: Dar Al-Uloom. [In Arabic]

Abu Khutwa, A. A. (2016). *Massive Open Online Courses (MOOCs) and the globalization of education.* Retrieved from http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=466 [In Arabic]

Al-Balasi, R. A. (2016). Attitudes of faculty members at Hail University toward the use of the Blackboard learning management system. *Arab Studies in Education and Psychology*, (69). [In Arabic]

Al-Dasmani, S. F., & Al-Omar, A. S. (2017). Evaluating King Saud University's experience in using the Blackboard learning management system. *International Specialized Educational Journal*, 6(3). [In Arabic]

Al-Dessouki, E. (1999). Stages of e-commerce. *Al-Ahram Journal*, Issue (125). [In Arabic]

Al-Faiz, A. A., & Al-Asiri, A. Y. (2024). The contribution of distance learning platforms in achieving educational goals. *Scientific Journal, Faculty of Education, Assiut University*, 40(2), 39–68. [In Arabic]

Al-Ganzouri, A. A. (2017). Faculty members' attitudes toward using e-assessment tools via Blackboard in the educational process. Unpublished master's thesis, College of Education, Jouf University. [In Arabic]

Al-Juhani, L. S. (2017). Massive Open Online Courses (MOOCs) and their role in supporting motivation and self-regulated learning strategies. *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 25(4), 228–257. [In Arabic]

Al-Rashidi, H. A. (2016). Training needs for using Blackboard LMS from the perspective of faculty members at Hail University. *International Educational Journal*, 5(5). [In Arabic]

Al-Sarouri, A. (2009). E-learning: Pros and cons. Arab Teacher Forum, E-Learning Forum. [In Arabic]

Al-Shammari & Al-Ghamdi. (2023). The impact of remote work on job performance during the COVID-19 pandemic: A field study on the employees of the Education Department in Bisha. *King Abdulaziz University Journal: Economics and Administration*, 37(1), 123–162. [In Arabic]

Al-Shammari, W. S., & Al-Omari, A. M. (2016). The reality of faculty use of Blackboard at Hail University. Yarmouk University, Irbid, Jordan. [In Arabic]

Al-Turki, O. T. (2016). Factors influencing the use of open-source electronic courses (MOOCs) from the learners' perspective in Saudi Arabia: An applied study on King Saud University students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 17(4), 78–111. [In Arabic]

Dallal, M., & Saylola, F. (2020). Prioritizing job retention during the COVID-19 pandemic in the Middle East and North Africa. *World Bank Blogs*. Retrieved from https://www.worldbank.org/en/home [In Arabic]

Hamdan, M. Z. (2010). *Educational technology, teaching, and electronic distance education*. Al-Fayhaa: Modern Education House. [In Arabic]

Hijazi, T., Abdel-Moneim, M., & Hendawi, S. (2016). Quality standards of virtual classrooms (Collaborate Blackboard) from the perspective of faculty at King Saud University. Paper presented at the Sixth Arab International Conference on Quality Assurance in Higher Education (LACQA), Sudan University of Science and Technology, Khartoum. [In Arabic]

Jilali, B. (2021). Remote work between the necessity of the current situation and the need to protect jobs: COVID-19 pandemic as a model. *Journal of Labor Law and Employment*, 6(1), 161–168. [In Arabic]

Khairy, A., Rahouma, M., Ben Mostafa, I., & Qamssani, A. (2020). The impact of electronic platforms on the effectiveness of training in public organizations: A field study. *Journal of Advanced Economic Studies*, 5(3), 65. [In Arabic]

Ryan, A., Al-Mu'taz Bellah, M., & Boukhenaf, H. (2023). The role of digital educational platforms in university student achievement: Moodle platform as a model. Study on students of the Faculty of Humanities and Social Sciences – University of 20 May 1954, Guelma, Algeria. [In Arabic]

Sadiq, A. (2008). Theoretical foundations of distance education. Forum on IT and Computer Science in Physical Education, Department of Theoretical Sciences, March 22, 2008, pp. 37–38. [In Arabic]

Toumi, F. T. (2022). How digital platforms changed drama worldwide: Between production and reception. *Journal of Researcher in Humanities and Social Sciences*, Algeria. [In Arabic]

Umm Al-Qura University Website: www.uqu.edu.sa [In Arabic]

Umm Al-Qura University. (2020). Deanship of E-Learning and Distance Education, Umm Al-Qura University, Makkah. [In Arabic]